

## القرى الفلسطينية المهجرة - قرية خربة زلفة

قضاء: طولكرم

عدد سكان زلفة عام 1948: 240

تاريخ إحتلال زلفة : 01/04/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة زلفة قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة زلفة بعد 1948: لا يوجد

تبتعد القرية عن طولكرم 15 كيلومتر

- كانت القرية تقوم على تل صغير قليل الارتفاع وسط سهل فسيح وكانت طرق فرعية تصلها بالقرى المجاورة.
- في أواخر القرن التاسع عشر وصفت خربة زلفة بأنها مزرعة صغيرة تحف بضعة ينابيع بها من جهة الجنوب.
- يتوسط القرية مجموعة من المنازل لكن كان ثمة كثير من المنازل الأخرى مبعثرا في أنحاء الأراضي الزراعية.

### سكان زلفة

كان سكان خربة زلفة أتوا أصلا من عتيل لحراثة أراضي القرية ثم استوطنوا بالتدريج نظرا إلى قربها من مزارعهم.

### الحياة الإقتصادية في قرية زلفة

كانت الزراعة في خربة زلفا تعتمد على البطيخ والخضروات والحبوب والزيتون. في 1944 \ 1945, كان ما مجموعه 38 دونماً للحبوب و6 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين.

## إحتلال قرية زلفة

اعتبرت قيادة عصابة الهاغاناه المنطقة الساحلية الممتدة شمال تل أبيب (قلب الدولة اليهودية الناشئة) وقررت أن تضمن سلامتها بترحيل سكانها العرب، وفي أوائل أبريل /نيسان صدرت سلسلة من الأوامر القاضية بإخلاء القرى من السكان الذين بقوا فيها وكان اليهود توصلوا إلى اتفاق مع سكان خربة زلفة يقضي بأن تصون المستعمرات الصهيونية في المنطقة ممتلكاتهم إذا رحلوا وتسمح لهم بالعودة إلى منازلهم بعد الحرب. ومع نهاية ذلك الشهر، وفي أوائل مايو/أيار، كانت منازل القرية (فضلا عن منازل بضع قرى أخرى) تدمر تدميرا منظماً على يد عصابة الهاغاناه، يؤازرها بذلك سكان المنطقة الصهيونية.

## قرية زلفة اليوم

لا يوجد مستعمرات على أراضي القرية التي سويت اليوم بالأرض، وباتت بساتين الحمضيات الإسرائيلية تغطي الموقع الأصلي والأراضي المحيطة به.

## صور - خربة زلفة



خربة زلفة: زلفة الرمل ؛ البير داخل البيارة